

كلهم من خلق الإنسان فجعله ونسأله الماهر التكاثر في البرهان

### خطبة الحري بذكر بهادته الدنيا

الحمد لله الذي خلقنا من خلقه المان على خلقه بما نزل من الرزاق الوطية وسؤله  
وذلك الصغار لغيره وجوله وإطانت الألبان إلى حمله وطوله وتبكت الأسباب  
من شيبته وقوله الحمد على حضور نعمة وعمومها وحديث منته وقد يها وصيبل فسمه  
وحجتها ومشوخ أفضيته ومختمها وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الغدير الذي لم يزل يديه على العظيم الذي لم يزل كفؤ ولا يد وأشهد أن محمدا عبده  
وعقوله عز شة في ظهر المناصب وحسنه بشهر المناسيب والتجبه من ظهور الجبابرة  
التجارب في شيم قريش الاطياب والامر بتب في لؤي بن غالب صلى الله عليه وعلى آله صلاة  
يبعثهم بها على المراتب ويبلغهم بها أقصى الرغائب والمطالب أو يسيروا عباد الله وآبائهم  
سقى الله فانها أمع المعافاة أنفع الوسائل من لزمها فان وسلم ومن غير هذا امتان وزاد  
والحررهم جزا وجزا وجزا وجزا ونجايرهم ما يرون وأفاها زاشفة وأياها ناطقة المنجز  
بهاديل المنكسرها قبل من وثقها ظلمة ومن اعتصم بها أسلمته ومن ظلمها  
فانته من سجنها الله سلامتها منوطه بالسقم وشبابها يتودد إلى المهرم لا ينجح سؤدا  
الإعقبته نورا ولا شبح بصفه الاشابة تديرها شجب الإعمار نهبها نهباً وشجب الأدران

كسبا كسبا فناموا ورحمهم الله صنيعا يابجاها وأهل الثقة بهام من أنزلها كيف كثرت  
لمر عن أيناها وتكشف لهم عن مجابها الحرس ما أنو عليها وأميل ما أنو إليها جأفت  
لم توالى سماها وسبكت إليهم صوابت بها ماعا وستت عليهم صوابت بها ماعا وأخذتهم  
بصروها ولما ليها وأياها فصا رحيمهم فيها أياها فاما الإعتزاز رحيمهم الله بلزهم  
صفتها عينا لا أخبارا أو لعل أكثر فمد عين ذلك منها في أهلها من أزا ولقد وصفتها  
الله تعالى لمن عقل عنه بما فيها وسنت في القرآن لمن نذر عن مشاويها فقال وهو أصدق  
القالين أعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة إلى قوله تعالى وما الحياة الدنيا  
الامتاع العزوة فيا أهل العقول تفكروا وما ذوق التجارب أجدهم وما أياها الصابرين  
تبصروا بما حمله القرآن تدبروا قبل أن تصممكم كالحمر وتعيروكم الغيبر وتشتجع منهم  
الحبر ويوازيهم الرزق والمدلا فلا يرى لهم غير ما أنو يقول الإنسان يومئذ المفقور  
كلا لا ورزق إلى يومئذ يومئذ المستفقره سبحانه الله وأياها من نجاب العظمة وحسننا  
وأياها من قوارب كل نعمة وأسبل علينا وعليكم سؤور الرأفة والرحمة وبلغنا وأياها من  
عقوه ورضوانه أقصى المراد والهمة أن اجتن ما رشح في الصماير وأبلى المقابل الذي العقول  
والبصائر كلهم العيزر العافر ونسأله القائل الحياة الدنيا مآء أنزلناه من السماء فمما خلقت  
بديان الأرض مما يأكل الناس والأنعام الآية